

عند كرسب نزول قوله تعالى الذين آمنوا الكفار  
من قبلهم بآيؤيون نزلت في سبأ اهل الجبل  
الاربعين جلا كانوا مسلمين قبل ان يبعث نبيا عليه  
السلام انسان وثلاثون جلا من الجن اقبولوا  
جعفر بن ابى العيص هاجر الى الحبشة مع اهلها  
معه الى المدينة ومن ارض الشام تمام الاربعين  
ثمانية رجال العيص وابرهه والاشرف وعامر وابي  
واذ ليس ونافع من قبله اي من قبل ان يبعث نبيا  
كانوا مسلمين قال تعالى في قصم واذا اتبعناهم  
قالوا انما نزل الله الحق من ربنا انما كنا من قبله  
مسلمين وليك يتوبون اجرهم بين ياصرفوا  
ويذكرون بالحسنة السيئة وجمادى ثمام بنقفوا  
واذا سمعوا اللغو عروا عنه وقالوا ليس  
اعمالنا ولكم اعمالكم لا يتبعي الجاهل ان يقول  
المراد من يتوبون اجرهم مرتين من هذه العمرة  
هؤلاء المسلمين الاربعين المؤمنون قبل بعثته  
نبيا عليه السلام ثم بشر فواشرفه وتكلموا  
وعلموا بها معتقدين حقيقتها ايضا انتهى قال  
ابن الملك في شرح منار الاصول اما ستر ابي  
من قبلنا فقد صارت شريفة لنا لان نبينا  
محمد عليه السلام قصها ولم يتكلمها وقال ابن  
الخالج في منتهى السؤل والاصول وعلى الاصول  
والجدل عند قول من من هذا شرع لنا

المختار

من قبله هم بآيؤيون نزلت في سبأ اهل الجبل الاربعين جلا كانوا مسلمين قبل ان يبعث نبيا عليه السلام انسان وثلاثون جلا من الجن اقبولوا جعفر بن ابى العيص هاجر الى الحبشة مع اهلها معه الى المدينة ومن ارض الشام تمام الاربعين ثمانية رجال العيص وابرهه والاشرف وعامر وابي واذا ليس ونافع من قبله اي من قبل ان يبعث نبيا كانوا مسلمين قال تعالى في قصم واذا اتبعناهم قالوا انما نزل الله الحق من ربنا انما كنا من قبله مسلمين وليك يتوبون اجرهم بين ياصرفوا ويذكرون بالحسنة السيئة وجمادى ثمام بنقفوا واذا سمعوا اللغو عروا عنه وقالوا ليس اعمالنا ولكم اعمالكم لا يتبعي الجاهل ان يقول المراد من يتوبون اجرهم مرتين من هذه العمرة هؤلاء المسلمين الاربعين المؤمنون قبل بعثته نبيا عليه السلام ثم بشر فواشرفه وتكلموا وعلموا بها معتقدين حقيقتها ايضا انتهى قال ابن الملك في شرح منار الاصول اما ستر ابي من قبلنا فقد صارت شريفة لنا لان نبينا محمد عليه السلام قصها ولم يتكلمها وقال ابن الخالج في منتهى السؤل والاصول وعلى الاصول والجدل عند قول من من هذا شرع لنا

المختار انه كان يتعبد قبل البعثة لشرع نوح  
اي على شرع نوح عليه السلام وقيل ابراهيم عليه  
السلام وقيل فوسق وقيل عيسى ومنهم من منع  
وقيل الغزالي ولنا ان الاما دينة مشافرة  
بانه لا يتعبد كما يحب ان يستعبد عن الناس  
وهو الاعساق كان يصلي كما يطوف قال  
عبد الكرى السويدي في رسالة تعبد قبل البعثة  
الاصح انه كان على شريعة جده ابراهيم عليه السلام  
باشارة قوله تعالى ملء ابراهيم حنينا وما كان  
من المشركين و رده على الفارسي بانه لم يتعبد قبل  
البعثة على شريعة احد من الانبياء للزم كون امره  
ومضاهه بالذات بل كان يتعبد بالوحي الالهى  
والالهام حجة للوحي المزدونه فلو انه لم يتعبد  
المتبى والمختار انه صلى الله عليه ولم كان  
يتعبد بعد البعثة ايضا بمالم ينسخ من الشرايع  
السابقة وانفقوا على الاستدلال ان الفسر  
بالنفس وايضا نبينا له عليه السلام قال من اعز  
صلاة اوليتها فليست بها اذا ذكرها وتلى واقم  
الصلاة لذكري وهي لو شىء عليه السلام وسياه  
يدل على الاستدلال به فالوا الاجماع على ان  
شريعته ناسخة قلنا لما خالها والا لوجوب شرع  
وجوب الايمان وتحرره الكفر انتهى واقول سائل  
في قول وجب لشرع وجوب الايمان الخ ما هم قالوا

وقيل انما اشرع به

لله صلى الله عليه والاولى لان الهامه اقوى من غيره